

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

احبتنا مجانا

مكتوب عن محبة الرب منذ القديم لشعبه في كتاب **هوشع فصل ١٤**

4 - «أَنَا أَشْفِي ارْتِدَادَهُمْ. أُحِبُّهُمْ فَضْلاً، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ ارْتَدَّ عَنْهُ.

كان ارتداد شعب الرب في ذلك الزمان كزوجة زانية تتردد عن زوجها، لكن ما نفهمه اليوم نحن المولودين ولادة ثانية من الله في المسيح كما مكتوب في رسالة **افسس فصل ٢**

5 - وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ

6 - وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

7 - لِيُظَهَرَ فِي الدَّهْرِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

منذ القديم كان يقول لشعبه انا اشفي ارتدادهم لأن محبتي مجانية، فالرب لا يقف عند حد معين في دعوة الانسان المستمرة الى التوبة والى القداسة، حيث يستخدم الرب طرق كثيرة ومتنوعة وهو يدعونا للتوبة.

والكلام لنا اليوم كنيسة المسيح حيث مكتوب في رسالة **يعقوب فصل ٤**

4 - أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.

كلما نجعل اذهاننا تتمتع بأمر العالم بالحواس الطبيعية كلما نكون كزوجة زانية امام الرب العريس. ولكن يعود الرب ويقول انا اشفي، محبتي مجانية، غضبي يرتد، فقط تب وارجع الى محبتي، ولهذا عندما يكمل في كتاب **هوشع فصل ١٤**

9 - مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَفَهِيمٌ حَتَّى يَعْرِفَهَا؟ فَإِنَّ طُرُقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْأَبْرَارَ يَسْلُكُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.

لابد ان افهم وبكل وضوح ان هدف الرب هو ان يبقى يترقب توبتي ورجوعي، فهو ينتظر خطوة مني ليتحرك هو بقدراته الفائقة، وكما في مثل الابن الضال في **بشارة لوقا فصل ١٥** عندما رجع الابن الى نفسه وقال

18 - أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، هل انا مدرك لهذه الأمور؟

أمين.

